

واجهت الأنظمة الديمقراطية في أوروبا صعوبات كبيرة بعد الحرب العالمية الأولى، واتجهت بعض الدول الأوروبية للخروج من هذه الصعوبات إلى إقرار أنظمة ديكتاتورية بدأ تطبيقها في إيطاليا على يد الفاشية، 1- ساهمت عدة عوامل في ظهور الدكتاتورية الألمانية: 1- مهدت عدة عوامل لظهور النازية: ساعدت عدة ظروف على وصول الحزب النازي إلى الحكم: على المستوى السياسي: أدى انهزام ألمانيا في الحرب العالمية الأولى إلى انهيار النظام الإمبراطوري، واشتداد التنافس بين الأحزاب السياسية الألمانية على السلطة، اهتم بالعمل الحزبي وشارك في الانتخابات مستغلا الاستياء العام في ألمانيا نتيجة معاهدة فرساي والآثار السلبية لأزمة 1929، فتضاعف عدد المنخرطين في حزبه النازي، فوصل إلى السلطة سنة 1933 بعد الفوز في الانتخابات. على المستوى الاقتصادي: واجهت حكومة فيمار صعوبات اقتصادية كارتفاع الأسعار، وخسائر الحرب، بالإضافة إلى مساندة شركة كروب للحزب النازي. على المستوى الاجتماعي: عرفت ألمانيا ارتفاع في نسب البطالة وانخفاض في الأجور. إثر فوز هتلر في الانتخابات عُيّن مستشارا لألمانيا، وإلغاء النظام الفدرالي وإقرار النظام المركزي، وجمع بين مناصبي المستشارية والرئاسة منذ غشت 1934 م، وأصبح الفوهرر هتلر يتمتع بسلطات واسعة.